المكروه كله لأن الكرش اذا فتحت خرج من فمها ما فيها وانشد ثعلب .

(لو رأى فاكرش لبلهصا ...) .

أي لو وجد سبيلا الى الهرب لهرب .

151 - قولهم أسمع جعجعة ولا ارى طحنا .

معناه أسمع جلبة ولا ارى عملا .

والجعجعة هاهنا الصوت .

وفي موضع آخر الإلجاء الى المضيق .

يقال جعجع به إذا الجأه الى المضيق قال او قبيس بن الأسلت .

(من يذق الحرب يجد طعمها ... مرا وتتركه بجعجاع) .

والطحن بالكسر الدقيق وبالفتح المصدر من طحن طحنا .

152 - قولهم إذا قطعن علما بدا علم .

معناه إذا فرغنا من أمر متعب جاء امرآخر مثله .

والعلم هاهنا الطربال المنصوب في الطريق يهتدى به ومن هذا سمي آيات الأنبياء عليهم السلام اعلاما للاستدلال بها والعلم الجبل أيضا وفي القرآن (وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام) يعني الجبال قالت الخنساء